

دراسة مقارنة بين التجريد الوريدي للوريد الصافن الكبير مقابل تصحيح
الديناميكية الدموية للاوردة السطحية (علاج دوالي الاوردة جراحيا عن
طريق تصحيح الديناميكية الدموية في الاوردة السطحية- شيفا) كعلاج
جراحي لدوالي أوردة الطرفين السفليين

رسالة دكتوراة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في الجراحة العامة

الرسالة للطبيب

محمد بدوي معروض

مدرس مساعد

قسم الجراحة العامة، كلية الطب، جامعة الفيوم

قسم الجراحة العامة

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٧

دراسة مقارنة بين التجريد الوريدي للوريد الصافن الكبير مقابل تصحيح
الديناميكية الدموية للاوردة السطحية (علاج دوالي الاوردة جراحيا عن
طريق تصحيح الديناميكية الدموية في الاوردة السطحية- شيفا) كعلاج

جراحي لدوالي أوردة الطرفين السفليين

رسالة دكتوراة توطئة لرسالة الدكتوراة في الجراحة العامة
الرسالة للطبيب

محمد بدوي معروض

مدرس مساعد، قسم الجراحة العامة، كلية الطب، جامعة الفيوم
المشرفون

د. أيمن عيسىوي

أستاذ الجراحة العامة، قسم الجراحة العامة، كلية الطب، جامعة الفيوم

د. صلاح سعيد سليمان

أستاذ مساعد الجراحة، العامة قسم الجراحة العامة، كلية الطب جامعة الفيوم

أ.د. محمد سعد

أستاذ مساعد الأشعة التشخيصية، قسم الأشعة، كلية الطب جامعة الفيوم

د. تامر الجعبري

مدرس الجراحة العامة، كلية الطب جامعة الفيوم

قسم الجراحة العامة

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٧

الملخص العربي

يقدر انتشار المرض الوريدي المزمن بشكل مختلف في جميع أنحاء العالم من ١٠٪ إلى ٥٠٪، وعند معظم المرضى تكون الدوالي غير معقدة ولكن في نسبة صغيرة (حوالي ١٠٪) تستلزم جراحة تطوير وريدي يستخدم على نطاق واسع لعلاج مرضى القرح الوريدية السطحية والذين يعانون أيضا من الأكزيما، والتصلب الشحمي الجلدي وفي هذه الحالة يكون التجريد الوريدي من جذوع الصافن غير كفاء وتعتبر تصحيح الديناميكية الدموية على نطاق واسع أنسب لعلاج الدوالي و المرض الوريدي المزمن . في السبعينيات قام هوبز بمقارنة تقنية جاكوبسن في التجريد الوريدي ، وفي هذه التجارب التي تسيطر علي معظمها المرضى الذين يعانون من عدم الكفاءة الوريدية لجذعي الوريد الصافن وجد ان العملية الجراحية لتجريد الصافن تكون أكثر فعالية في العلاج على المدى البعيد. ومع ذلك و في السنوات ال ٢٠ الماضية كان هناك عددا من المحاولات الجراحية للمحافظة عل جذع الوريد الصافن و تصحيح الديناميكية الوريدية بدلا من ذلك وهو الأسلوب الذي خفض من كفاءة الربط الفخذي والتجريد الوريدي لصالح تصحيح الديناميكية الدموية جنبا الى جنب مع الربط الفخذي اضافة الى الاستئصال الدقيق للاوردة المتسعة المتعددة من تحت الجلد عن طريق فتحات دقيقة متعددة . وتشير بعض التقارير على المدى القصير أن ذلك أدى إلى نتائج مماثلة لتجريد الوريد الصافن.

وكثيرا ما يخلط آخرون هذه التقنية الجراحية المحافظة مع إجراء تصحيح الديناميكية الدموية (CHIVA). والهدف من CHIVA ليس فقط للحفاظ على الوريد الصافن الاكبر لاستخدامه لاغراض اخرى في جراحة الأوعية الدموية في المستقبل، ولكن أيضا للحفاظ على الصرف الدموي الوريدي وللقضاء على نقاط الجزر مع تغيير

الاوعية الموصلة الغير عاملة وبعبارة أخرى فإن الهدف من CHIVA هو علاج مرض الدوالي الوريدية من خلال الحفاظ على نظام الوريد الصافن وعدم استنزافه. وقد أفادت عدة من تقارير نجاح هذا العلاج ولكن لم يجر أحد تقييما دقيقا للرقابة على هذه العمليات. ويعد هذا بحثا للوصول الى نتيجة واضحة عن طريق دراسة عشوائية بمقارنة نتائج CHIVA مع عمليات تجريد الوريد الصافن.

والهدف من هذه الدراسة هو تقييم الأمان والفاعلية لإجراء شيفا في المرضى التي يتم تشخيصهاكدوالي متعلقة بالوريد الصافن الكبير.شيفا هو نهج جراحي الهدف منه تصحيح المسارات الديناميكية الدموية غير الطبيعية في الجهاز الوريدي، والتركيز على النقاط الخاصة بالإرتجاع الوريدي لربطها وفصلها عن الأوردة العميقة وبالتالي العودة بديناميكية الدم إلى وضعها الطبيعي. ويعتمد هذا الأسلوب على تقييم دقيق للتشريح الوريدي مع حرص الفريق المعالج على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للإحاطة بالخصائص التشريحية والديناميكية الدموية لكل مريض على حدة.

هذه الدراسة تعني بمقارنة الأسلوب التقليدي للجراحة مع عملية الشيفا. تشتمل الدراسة على ٦٠ حالة موزعين على مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي. وبعد متابعة دامت لمدة ١٢ شهر تم تقييم الحالات بشكل دقيق ومفصل فيما يتعلق بنسب الإرتجاع والمضاعفات الخاصة بالجراحة و درجة اقتناع المريض بنتائج الجراحة وكذلك مستوى اقتناع الفريق المعالج.

وقد أسفرت الدراسة عن تفوق الشيفا على الجراحة العادية في مضاعفات ما بعد العملية. ومع ذلك فإن اليد العليا للجراحة التقليدية فيما يتعلق بنسبة الإرتجاع ولكن ذلك على المدى القريب. أما على المدى البعيد فإن الأمر معكوس حيث تتفوق الشيفا في ضالة نسبة المضاعفات و كذلك نسبة الإرتجاع.